

مجموعة العمل المعنية بالمراجعة الدورية الشاملة (الدورة السابعة عشر)
بيان جمهورية مصر العربية - جلسة مراجعة المملكة العربية السعودية
الاثنين ٢١ أكتوبر ٢٠١٣

السيد الرئيس،

بداية، أود الترحيب بمعالي الدكتور بندر العيبان وأعضاء وفد المملكة العربية السعودية الشقيقة وهي الدولة التي تحتل مكانة خاصة لدى الشعب المصري في ضوء ما يربط بين البلدين من علاقات متميزة ومتفردة على المستويين الرسمي والشعبي تستند إلى أوامر تاريخية راسخة وحاضر يشهد تعاوننا متزايداً في العديد من مجالات العمل المشترك.

وإننا إذ نؤكد على التقدم الذي حققته المملكة على مدار السنوات الأخيرة في مجال مواجعة الإطار التشريعي والسياسات الوطنية لتعزيز حماية واحترام حقوق الإنسان، نشتمن في ذات الوقت الجهد المبذول في إعداد التقرير الوطني المعروف أمام المجلس، وكذا النهج المنفتح الذي اتبعته حكومة المملكة خلال المشاورات ذات الصلة التي جرت مع الأطراف المعنية عند إعداد هذا التقرير.

ونود أن نشيد في هذا الصدد على وجه الخصوص بالعمل الجاري في المملكة نحو تدعيم حقوق المرأة في عدد من المجالات المحورية وهو ما تجسد في القرار التاريخي بإتاحة الفرصة أمام النساء للمشاركة في أعمال مجلس الشورى بما نسبته ٢٠% من مقاعد المجلس، إضافة لإجراءات الأخرى الرامية لتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال العمل ومزاولة النشاطات التجارية، ونحن نتطلع للتعرف من الوفد على الأثر الذي ولدته خطوة مشاركة المرأة في مجلس الشورى على المستويات السياسية والاجتماعية والثقافية. من ناحية أخرى، نود الإشادة أيضاً بحرص حكومة المملكة على تطوير تعاونها مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان والذي كان من أبرز أمثلته مذكرة التفاهم التي وقعتها هيئة حقوق الإنسان السعودية مع مكتب المفوض السامي العام الماضي.

هذا، وتود مصر التقدم بالتوصيات التالية إلى حكومة المملكة العربية السعودية:

- ١ - الاستمرار في اتخاذ السياسات ووضع برامج التوعية الرامية لتعزيز حقوق المرأة في مختلف المجالات، بما في ذلك البرامج التي تهدف لمعالجة الخلط بين أحكام الشريعة الإسلامية والأنماط الثقافية السلبية.
- ٢ - اتخاذ المزيد من الخطوات التي تهدف لتفعيل اتفاقيات العمل التي صادقت عليها المملكة، خاصة تلك المتعلقة بوقف كافة أشكال التمييز في العمل والمساواة في الأجور.
- ٣ - اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية حقوق العمال الوافدين، لا سيما ما يتعلق منها بوسائل الإنصاف:

وشكراً.